

ما يقال عند الخروج من المنزل

1 - « بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ،
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ »،

2 - « اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ
أَنْ أَضِلَّ، أَوْ أُضَلَّ،
أَوْ أَزِلَّ، أَوْ أُزَلَ،
أَوْ أَظْلِمَ، أَوْ أُظْلِمَ،
أَوْ أَجْهَلَ، أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ »

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ.....»، قَالَ: «يُقَالُ حِينَئِذٍ: «هُدِيتَ ⁽¹⁾، وَكُفِيتَ ⁽²⁾، وَوُقِيتَ ⁽³⁾»، فَتَتَنَحَّى لَهُ ⁽⁴⁾ الشَّيَاطِينُ، فَيَقُولُ لَهُ شَيْطَانٌ آخَرُ: «كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ هُدِيَ، وَكُفِيَ، وَوُقِيَ؟» ⁽⁵⁾.

وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا رَفَعَ طَرَفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ.....» ⁽⁶⁾.

(1) أي: رُزِقَتْ إصابَةُ الْحَقِّ، وَوَجَدَانِ الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ. شرح «مصابيح السنة» لابن الملك (204/3).

(2) أي: رُفِعَ عَنْكَ هُمُكَ. شرح «مصابيح السنة» لابن الملك (204/3).

(3) أي: حَفِظْتُ مِنْ شَرِّ أَعْدَائِكَ. شرح «مصابيح السنة» لابن الملك (204/3).

(4) أي: عَنْهُ. شرح «سنن أبي داود» لابن رسلان (343/19).

(5) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، رَقْمَ (5095)، وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِ «الْكَلَمِ الطَّيِّبِ»، رَقْمَ (59).

(6) أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، رَقْمَ (5094)، وَغَيْرُهُ، وَصَحَّحَهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِ «الْكَلَمِ الطَّيِّبِ»، رَقْمَ (60)، وَقَالَ:

«لَكِنْ رَفَعَ الطَّرَفَ شَاذٌ»، وَرَاجِعٌ: «السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ»، رَقْمَ (3163).